الذهب..

يتداول تجار الذهب ألفاظا قد تبدو غريبة للبعض مثل العيار والأونصة والقيراط والأوقية والمصانعية.. الخ. وسوف نحاول إلقاء الضوء على تلك الألفاظ.

وزن الذهب

يتم وزن الذهب بالأوقية (الأونصة) بينما يُباع للمستهلك بالجرام، والأوقية تساوي ٣١.١٠٣٥ جرام ذهب من عيار ٢٤ وذلك حسب موقع مجلس الذهب العالمي www.gold.org.

عيار الذهب

يقاس عيار الذهب بالقيراط ومن أشهرها :

١. عيار ٢٤ قيراط يكون ذهب نقيا وصافيا ولكن ليس بنسبة ١٠٠٪ بل بنسبة ٩٩.٩٠٪ لذلك هو يحوي نسبة ضئيلة جداً من النحاس تقدر بواحد في الألف (أي جرام واحد في الكيلوجرام). فالذهب النقي الصافي الخالص ١٠٠٪ يكون ليناً للغاية (أشد قليلاً من الصلصال) لدرجة أنه يصبح بالإمكان تشكيله باليدين، ووجود هذه النسبة الضئيلة من النحاس تمنعه من الليونة. والصاغة لا يسمون نسب الخلط بالجرام ولكن بالسهم فيقولون مثلاً: ذهب عيار ٢٤ به ٩٩٩.٩ سهم وكأن عدد الأسهم المتاح هو ١٠٠٠ سهم (أي كيلوجرام).
٢. عيار ٢٢ قيراط ويكون الذهب فيه بنسبة ٩١٦.٦٦٦ جم بالكيلو جرام (أي أن عيار ٢٢ به ٩١٦.٦٦٦ سهم بلغة الصاغة).
٣. عيار ٢١ قيراط ويكون الذهب فيه بنسبة ٨٧٥ جم في الكيلو جرام (أي أن عيار ٢١ به ٨٧٥ سهم بلغة الصاغة).
٤. عيار ١٨ قيراط ويكون الذهب فيه بنسبة ٧٥٠ جم في الكيلو جرام (أي أن عيار ١٨ به ٧٥٠ سهم بلغة الصاغة).. وهكذا.
٥. عيار ١٤ قيراط ويكون الذهب فيه بنسبة ٥٨٣.٣٣٣ جم في الكيلو جرام.
٦. عيار ٩ قيراط ويكون الذهب فيه بنسبة ٣٧٥ جم في الكيلو جرام.

ولمعرفة نسبة الذهب في نوع العيار: يُقسم نوع العيار على ٢٤ ويضرب الناتج في ١٠٠٠
مثال:

- ذهب عيار ٢١ = ٢١÷ ٢٤ × ١٠٠٠ = ٨٧٥ جم ذهب في الكيلو جرام.
- ذهب عيار ١٨ = ٢٤÷ ١٨ × ١٠٠٠ = ٧٥٠ جم ذهب في الكيلوجرام.
- وهكذا.

إعداد الذهب حسب العيار المطلوب:

١. لإعداد كيلو من الذهب عيار ٢١ يتم خلط ٨٧٥ جم (سهم بلغة الصاغة) من الذهب الخالص (عيار ٢٤) مع ١٢٥ جم (سهم بلغة الصاغة) من النحاس أو الفضة أو البلاديوم (بنسبة ٢١ ذهب إلى ٣ من النحاس أو الفضة أو البلاديوم).
٢. لإعداد كيلو من الذهب عيار ١٨ يتم خلط ٧٥٠ جم من الذهب الخالص (عيار ٢٤) مع ٢٥٠ جم من الفضة أو النحاس أو البلاديوم (بنسبة ١٨ ذهب إلى ٦ من النحاس أو الفضة أو البلاديوم) وهكذا.

تحديد سعر الذهب

يتحدد سعر الذهب بواسطة أسواق المال العالمية (البورصة) الرئيسية مقابل الدولار ويكون الوزن بالأوقية (الأونصة). ويحدد سعر الجرام بالعملة المحلية كالتالي، (مثال مصر):

سعر الجرام عيار ٢٤ = (سعر الأوقية بالدولار × سعر الدولار بالجنيه المصري) ÷ ٣١.١٠

سعر الجرام عيار ٢١ = (سعر الأوقية بالدولار × سعر الدولار بالجنيه المصري) ÷ ٣٥.٥٥

ملاحظة: قد يضيف الصائغ ضريبة الدمغة وضريبة المبيعات والمصنعية (أجرة تصنيع الذهب إلى مشغولات) كل جرام.

مثال:

بفرض أن:

سعر أوقية الذهب إغلاق الجمعة ١٢ نوفمبر ٢٠١٠ بلغ ١٣٦٨ دولار

سعر الدولار إغلاق الجمعة ١٢ نوفمبر ٢٠١٠ = ٥.٧٥٠٠ جنيه مصري

فإن:

سعر الجرام عيار ٢١= (٥.٧٥×١٣٦٨) ÷ ٣٥.٥٥ = ٢٢١.٢٥ جنيه
ثم يتم تحويل (أو تحييف بلغة الصياغ) سعر عيار ٢١ إلى عيار ١٨ كالتالي:
يتم ضرب سعر عيار ٢١ بـ ١٨ ويقسم الناتج على ٢١
(١٨×٢٢١.٢٥) ÷ ٢١ = ١٨٩.٦٥ جنيه

ملاحظة: قد يضيف الصائغ المصنعية (أجرة تصنيع الذهب إلى مشغولات) كل جرام. وقد تتغير المصنعيّة حسب نوع المشغولات الذهبية، وأعلاها مصنعية الذهب المُرصّع بالأحجار الكريمة كالماس ثم يليها الذهب الأبيض ثم الأصفر (الإيطالي) ثم الذهب العادي. وتحسب المصنعية لكل جرام.

التعرف على الذهب والعيار:

يستطيع الصائغ الماهر التعرف على الذهب بمجرد الإمساك به، بل يتعرف على العيار من مجرد الضغط عليه. وعند الشك ينظر إلى الدمغة الموجودة على القطعة الذهبية وتكون على شكل مربع محفور في الذهب مكتوب به العيار (عيار٢١ مثلا) أو قد تكون ثلاثة مربعات متجاورة بالمربع الأول العيار وبالثاني حرف أبجدي (د مثلا) يتغير من وقت لآخر وبالثالث شكل فرعوني ويتغير من وقت لآخر أيضا (هذا بالنسبة للذهب المصري)، أو يدمغ الذهب برقم ٩٩٩،٩٩ لعيار ٢٤ مثل السبائك أو رقم ٨٧٥ لعيار٢١ أو رقم ٧٥٠ لعيار ١٨ .

الكشف عن عيار الذهب:

ويتم الكشف عن عيار الذهب بواسطة حامض مخصص لعيار ٢١ وآخر مخصص لعيار ١٨ وهكذا.

الطريقة: يتم حك الذهب المراد الكشف عنه على حجر معين لدى الصائغ فيترك أثر ذهبي اللون على الحجر ويوضع الحامض المخصص لعيار ٢١ على الأثر فإذا اختفى الأثر (ذاب في الحامض) دل ذلك على أن الذهب مزيف أو ليس عيار ٢١. وكذلك الكشف عن عيار ١٨ بحامض مخصص لعيار ١٨ وهكذا.

الذهب المستعمل (الكسر أو الأدمون):
إن الذهب الذي يباع للصائغ يسمى بالذهب الكسر أو الأدمون بلغة الصياغ. ويقوم الصائغ بحرقه بتعريضه لنار مباشرة للتخلص من أي شوائب به نتيجة استعماله أو يتم

خصم نسبة من الوزن بدل عملية الحرق. كذلك يتم التخلص من أي فصوص أو أحجار أو مينا (المينا مادة ملونة كالموجودة على الذهب الهندي)، ومن الصياغ من يعيد بيع الذهب الكسر (الأدمون) إذا كان بحالة جيدة على أنه ذهب جديد بعد غسله أو طلائه أو تلميعه.

ويمكن المتاجرة في الذهب عن طريق شراء ذهب الكسر بسعر السوق في البورصة العالمية دون دفع مصنعيه ويتم ذلك بمتابعة أسعار الذهب على Chart، وعند انخفاضه للدرجة القصوى حسب مؤشرات التحليل الفني يتم الشراء وبالتالي فإن أي صعود في سعر الذهب بعد شرائك له يحقق ربحا صافياً لا تدخل المصنعية فيه ويمكنك تحليل الشارت مرة أخرى وإعادة الشراء والبيع مرة أخرى ويعيب هذه الطريقة وجود صعوبة بعض الشيء في تصريف الذهب الكسر عند البيع وربما حاول الصاغة مساومتك لتخفيض سعر البيع لعلمهم بحجم المكاسب الذي ربحتها.

طرق تنظيف المشغولات الذهبية:

- الطريقة الأولى: يوضع الذهب في إناء (يفضل أواني الصاج) به ماء ومنظف غسيل ملابس ويغلي لمدة بسيطة، ثم يغسل بالماء الجاري، ثم يصفى من الماء. ثم يوضع في نشارة خشب ناعمة لتجفيفه من الماء.
- الطريقة الثانية: يحرق الذهب على نار مباشرة فيسود لونه ثم يوضع في محلول النشادر فيعود للونه الأصفر.
- الطريقة الثالثة: الطلاء بالذهب بواسطة الكهرباء.
- الطريقة الرابعة: جلي الذهب بواسطة رمل ناعم جدا وماء.
- الطريقة الخامسة: تلميع الذهب بواسطة موتور وفرشاة تلميع بالجماطة.

الكتابة والطباعة على الذهب:

يمكن الكتابة على الذهب بالحفر مثل كتابة الاسم والتاريخ على دبلة الخطوبة كما يمكن طبع الصور الشخصية على رقائق من الذهب كما يمكن النقش على الذهب بالليزر.

غش الذهب:

١- غش الدمغة: يقوم الصانع بضرب (تقليد) الدمغة الخاصة بمصلحة الدمغة والموازين بأقلام مزورة للتهرب من دفع ضريبة الدمغة وقد يكون الذهب مغشوش العيار.
٢- غش العيار: يقوم الصانع بصناعة ذهب بعيار أقل (عيار واطي بلغة الصياغ) بزيادة نسبة النحاس التي ذكرت أعلاه (فبدلا من إضافة ٣ ك نحاس لكل ٢١ ك ذهب يضاف مثلا ٤ ك نحاس إلى ٢٠ ك ذهب فيكون العيار ٢٠ ويباع على انه عيار٢١).
٣- غش التجارة: بيع الذهب القديم (المستعمل) على أنه ذهب جديد بعد تجديده.
٤- غش الفصوص: بيع الذهب المرصّع بفصوص مقلدة (مزيفة) على انه مرصّع بأحجار كريمة.

بعض المصطلحات عند تجار الذهب (الصُيّاغ):

- اليافت (الجديد أو الممتاز)
- الأشفور (الفقير أو التعبان)
- الشئال (الحرامي)
- الأدمون (الذهب القديم)
- الدفش (الزبون)
- التحييف (تحويل سعر الذهب بين العيارات المختلفة)
- الششنجي (يحلل الذهب للتأكد من العيار)
- الطلى (من يقوم بطلاء الذهب)
- الجلى (من يقوم بجلي الذهب)
- المرماتي (من يقوم بلحام الذهب المكسور)

أحدث أخبار الذهب

كانت مؤسسة "أمريكا ميريل لينش" قد توقعت في نهاية عام ٢٠٠٩ حدوث قفزات في أسعار النفط والنحاس والذهب خلال هذا عام ٢٠١٠ مع نمو الاقتصاديات الناشئة بما فيها الصين والطلب الاستثماري على هذه السلع، وقال "ديجو باريلا" المدير التنفيذي في "أمريكا ميريل لينش" في سنغافورة إنه من المحتمل أن تقفز أسعار النفط إلى ١٠٠

دولار مع نهاية العام، ويبلغ الذهب ١٥٠٠ دولارا للأوقية خلال ١٨ شهر من الآن (أي من ديسمبر ٢٠٠٩).

وأضاف باريلا إنه لن يفاجأ أن يرى البنوك المركزية في الأسواق الناشئة يشترون الذهب. وذكر باريلا على موقع بلومبرج الإخباري أن البلاتين يقع في منطقة جيدة، حيث سيكون مصنعو السيارات أكبر المستفيدين من حزم التحفيزات الاقتصادية الممنوحة من حكوماتهم، ما يؤدى إلى زيادة الطلب على البلاتين المستخدم على نطاق واسع في صناعة السيارات. ويرى باريلا أن النحاس قد يبلغ ٨٠٠٠ دولار للطن قبل حلول عام ٢٠١١. وقد سجل النحاس تسليم خلال ٣ أشهر ٧٥٩٠ دولار للطن اليوم.